اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

يتحمل الضمير مع أنه إذا رفع المشتق الظاهر نحو زيد قائم أبوه فلا يتحمله وإن لم تكن عليه
الموضح بقوله إلا إذا رفع الظاهر والجواب المراد بل ثابتة إذا رفع الظاهر مثل جرى الوصف
على من هو له فيكون وإن أعرب قوله جعفر وابن زيد مطلقا فيكون وابن زيد تفسير لماذا أو نعت
ما أو على الصورة الظاهر في ابن زيد وقوله قلت هو عائد على الخبر المجرد وهو مذ أعاده
يلي عليه عود الضمير على الموصوف بدون الصفة ومما كان شيء الوامر فلا يصح ذلك
واحيث جاء في منها أن مراده بالمجرد العائد عليه الضمير المجرد الجاري في قوله ومجردا
يلزم للاكثر من أجيب عن هذا الاول ومنها أن يكون المجرد من المثل الاول والجامد من المثل الثاني ويفرغ من
من الثاني والجملة من الاول ويكون الضمير أعاده على المبتدأ لا على الوصف قلت ومن الكلام
ما كان وغير كلا ما فيه أنه إلا والصواب إبقاء عبارته تشتمل على كلامهم وعود الضمير على
المجرد الجامد فيكون المعنى وإن تشتق المجرد الجامد في تاولها بالمشتق نحو زيد تميمي فهو ذو
ضمير مستتر وإذا كان المؤول بالمشتق يتحمل الضمير فالمشتق أصالة فيكون كذلك
ثم يحتاج في جانب الصورتين المشتق والمؤول به وابن زيد مطلقا قوله ثم أمر إنما
يكون المرفوع ظاهرا في أو في الدلالة الظاهر منا نظر لا في كلامهم ما إذا رفع الوصف ضمير
مستتر على غيره منقولة نحو زيد قائم أنت فيجب بروزه وإن كان الوصف رافعا الظاهر قبلا
وما فيه حتى يبرز ولا يقال إن الوصف كان رافعا للضمير قبل رفعه للظاهر لأنا
نقول ذلك التركيب وما ذا التركيب وقوله نحو زيد قائم أبوه لا أولى أن يقول أبواه بالتثنية
لا منا لدليل لا منا فيه أن يكون أبوه مبتدأ وقائم خبر مقدم فيكون من مواضع موضوعه
ويجوز أن يكون أبوه فاعلا بقائم وقوله أن يكون المرفوع ضميرا منفصلا في التصريح زيد
قائم أنت إليه والظاهر أنه لا يحتاج إليه لأن الوصف مع مرفوعه في حكم المفرد فلا يحتاج
إلى عائد قوله نحو زيد عمرو ضاربه هو فضارب خبر عن عمرو وهو في الحقيقة لزيد لأنه هو
الضارب والجملة من عمرو وخبره خبر زيد والعائد الهاء هو لا يقال إلا برازه لا يرفع اللبس
لاحتمال عوده على عمرو المبتدأ ثانيا لأنا نقول مسلمنا ذلك لكن الواضع جعل
الإبراز علامة على كون الوصف جرى على غير من هو له وبهذا يمتنع الإبراز إذا جرى على من هو
له على الصواب فلا تقول زيد قائم هو خلافا لسيبويه في الجواز وفي مثال كم من امر تا
بعد كم نظر لأن الإخبار فيه على الأول بالجملة وموضوعنا فيما إذا كان الإخبار بالمفرد فالصوا ب

جري
ضمير

التمثيل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

التمثيل بمثال الموضح غلام زيد ضاربه هو وغلام هند ضاربته هي وقوله ومطلقا
منصوب على الحال في الإبدال أنه صفة لمحذوف مفعول مطلق أي إبرازا مطلقا وقوله
عائد على ما قدم علته إما واقعة على المبتدأ أو ضمير معناه لا يعود على المبتدأ وإنما هو تفسير
بمعنى الذي أن يقول عائد على ما عليه أنه ضمير خلا وهو الخبر وهذا هو الواقع في تقرير
وقوله وهو الرابط بين الطرفين مبني على ما قبله وأنه عائد على ما وقد علمت ما فيه وأن الحق
أن الرابط ضمير له العائد على ما وقوله يعود على الخبر الحق أنه يعود على اسم ليس وهو
معناه واخبروا بظرف أو بحرف جر قوله ثم من أقسام الخبر في هذا يقتضي أن الإخبار بالظرف
أو الجار والمجرور قسم ثالث زائد على المفرد والجملة وصرح بذلك في قوله وإنما جعلوا
نحو ما ذا هو أنهم يقتضيه تعبيرهم بقوله واخبروا وقوله وهو راجع بل التعبير في يقتضي
أنه ليس قسما ثالثا بل إن تعلق بالاسم فهو مفرد وإن تعلق بالفعل فجملة وهذا يقتضيه
قول الناظم ناوين معنى كائن فيكون التنافض واقعا في كلام في كلام الناظم وأجاب بعضهم
بأنه قوله واخبروا بظرف فيه مجاز بعده بقوله ناوين في واعترض قول الناظم ناوين أنه لا يجوز
إظهاره وهو مذهب الجمهور وجوزه ابن جني كما يوخذ من قوله معنى أنه لا يتعين تقديره
بعد كائن أو استقر بل يجوز تقديره كل فعل عام دال على الكينونة والاستقرار لما تبيعنا وقوله
كائن أو استقر أنه لا يخبر بهما إلا إذا كانا تامين بأن يبعهم تعلقهما بمجرد الحصول فإن كانا ناقصين
فلا يخبر بهما فلا يجوز نحو زيد مكانا أو أمرا وقيل لعدم العايد فتم الواجب في كان الغرر
أن يكون اسم فاعل من كان التامة لا الناقصة ولا كان الظرف أو المجرور بعض متعلقين بكائن
أخرى خبر كان وهكذا فيلزم التسلسل والجواب الضمير الذي في كائن أو استقر انتقل
وسكن في الظرف والجار والمجرور تقدما أو تأخرا وقيل لا ضمير فيهما وأنه حذف مع المتعلق به
وقيل إن تأخرا ففيهما ضمير وإن تقدما فلا ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة هذا تعبير
لقوله بظرف في قوله واخبروا بظرف وعلة المنع أن نسبة الزمان إلى الأزمنة على حد
السواء فلا فائدة في الإخبار بالزمان عنها فصل كم وهو في المعنى راجع في هذا لأنه
اعتراض على الناظم المقتضي أن الخبر إذا أفاد فيه العايد جاز الإخبار باسم الزمان عن
الجثة ولا تأويل مع أنه لا يخبر باسم الزمان عن الجثة مطلقا ونحو الورد في أيار يقع خبرا
عن الزمان وإنما وقع خبرا عن اسم المعنى إذ هو على حذف مضاف أي خروج الورد في أيار وهو شهر

[illegible]